حوار المندهشون ..!

اقطاب الحزب الحاكم وسايه مندهشون من مطالبة المعارضة بوزارة محايدة - يرأسها احد كبار رجال القضاء - للاشراف على الانتخابات المقبلة ، ضمانا لسلامتها ونزاهتها ، ويرون ان هذه الدعوة لا مبرر لها ، ما دامت حكومة الحزب الوطني قد اعلنت عن (نيتها) في عدم التدخل في هذه الانتخابات او التأثير على نتائجها بأية صورة من الصور ..

وبالرغم من الحجج التي قدمتها المعارضة ، والشواهد التي يعرفها الشعب كله في كثير من الانتخابات السابقة ، بالرغم من ذلك فان اقطاب الحزب الحاكم وكتابه لا يزالون ((مندهشين)) من مطلب المعارضة ، رغم ان هذا المطلب له سوابق كثيرة في التاريخ السياسي المصري الحديث .. !!

ويشاء القدر ان تساهم جريدة ((مايو)) التي يصدرها الحزب الحاكم في تأكيد مخاوف المعارضة، وسلامة رايها في المطالبة بحكومة محايدة لاجراء الانتخابات .. ففي تحقيق عن نشاط الحزب الوطني في المحافظات ، نشرت جريدة مايو تصريحا لمحافظ اسوان ، الصديق اللواء احمد شوقي المتيني ، يقول فيه ((ان شعب اسوان ١٠٠٪ مع الحزب الوطني .. لقد اكدت اللقاءات الاسبوعية التي تعقد في مقر الحزب الوطني .. باسوان ارتباط الجماهير بالحزب .. مما اضطرنا مؤخرا الى عقد اللقاءات في حديقة الحزب حتى يستطيع كل مواطن ان يشهدها !! فكيف يمكن بعد هذا التصريح الذي اصدره محافظ مسئول ان تطمئن احزاب المعارضة الى حياد الادارة التي سوف تشرف على اجراء الانتخابات القادمة ، مادام السيد المحافظ قد حكم على نتيجة الانتخابات منذ الآن ، وصرح بأن شعب محافظة اسوان ١٠٠٪ مع الحزب الحاكم .. !!

وللصديق المحافظ احمد شوقي المتيني نقول :

● ان المحافظ موظف عام ، يتقاضى راتبه من الخزانة العامة ومن واجبه ان يكون محايدا بين جميع الاتجاهات السياسية ، والا يفرق بين ابناء شعب المحافظة بسبب انتمائهم الحزبي .. حتى ولو كان هو (منتسبا) للحزب الحاكم ، واذا حاول البعض ان يبرر انتماء المحافظ لاحد الاحزاب بما يجرى في الولايات المتحدة ، فاننا نذكر هؤلاء بان المحافظ في الولايات المتحدة يختار بالانتخاب وليس بالتعيين .. !!

● ان اقبال الجماهير على حضور المؤتمرات التي يعقدها - في مقر الحزب الوطني - ليس دليلا على ارتباط الجماهير بالحزب ، وانما هو دليل على كثرة المشاكل التي يعاني منها الشعب ، فيسرع اي اجتماع يحضره المحافظ - او اي مسئول - لعله يجد عنده حلا لمشكلة ، او وعدا بحل .. !!

وليجرب السيد المحافظ ويعقد احد هذه المؤتمرات في مقر حزب معارض ، ليتأكد بنفسه ان عدد الحاضرين سوف يكون اكثر بكثير .!

● ان نسبة الـ ١٠٠٪ التي اشار اليها السيد المحافظ فيها ((شيء)) من المبالغة ، فاجماع شعب من الشعوب لم ينعقد حتى للانبياء انفسهم ، ولو اختار السيد المحافظ في تصريحه نسبة الـ ٩٩٪ ربما يصدقه ((البعض)) .. وفي مقدمتهم السيد / نبوي اسماعيل .. !!

احمد طلعت